

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (55)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الخامس والخمسون في مذاكرة كتاب المنتقى للمجد ابي البركات - 00:00:00

عبد السلام ابني الخبر ابن تيمية الحراني قد بلغنا واياكم الى ابواب اللباس في باب ما جاء في لبس الابيض والاسود والاخضر والمزعفري والملونات نعم احسن الله اليك. قال المؤلف عليه رحمة الله وعن ام خالد قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميسة سوداء فقط - 00:00:21

قال من ترون نكس هذه الخميصة فاسكت القوم فقال انتوني بام خالد فاوتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي ابلي واخلقي مرتين وجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول - 00:00:55

قل يا ام خالد هذا سنى يا ام خالد هذا سنى واستنى بلسان الحبشة الحسن رواه البخاري نعم. عن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران فقليل له لم تصبغ ثيابك - 00:01:15

دهنوا بالزعفران فقال اني رأيته احب الاصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن به ويصبغ به ثيابه. رواه احمد ابو داود والنسائي بنحوه وفي لفظهما. ولقد كان يصبغ ثيابه كلها حتى عمامته - 00:01:35

اللهم صلي وسلم عليه حديث ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وكانت جويرية صغيرة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي يداعبها ففي حديث عائشة حديث ام خالد قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب - 00:01:53

فيها خميسة سوداء الثياب هي القماش الذي لم يفصل على البدن يقال عند المتقدمين لم ينسج والنسيج عند المتأخرين هو معنى اعم من معنى الخياطة النسج هو ضم الخيوط بعضها الى بعض ليكون ثوبا او قماشا - 00:02:21

اوتي النبي عليه الصلاة والسلام بثياب فيها خميسة سوداء. والخميصة نوع من انواع الاردية نوع من انواع الارضية. تقول رضي الله عنها فقال من ترون نكس هذه الخميصة يعني يهديها لها - 00:02:50

اوله قالت فاسكت القول قال انتوني بام خالد وكانت جويرية صغيرة. وهذا فيه حسودا له عليه الصلاة والسلام ومراعاته الصغار وهذه سنة قل العمل بها في الازمان المتأخرة. في مراعاة هؤلاء الصغار - 00:03:13

اللفظ بهم والاحسان اليهم لانهم بين امرين بين حاجتهم للتعليم وتعليم الصغير لا ينسى يبقى وانظروا فيما بقي في مخيلة اذكار اذهانكم مما مركم وانتم صغار. يعيش معكم الى ان تهرموا. وربما نقلتوه الى من وراءكم - 00:03:39

الامر الثاني ان هؤلاء الصغار قد تنكسر نفوسهم من اهمال الكبار لهم ويعلمنا صلى الله عليه وسلم بهذا الهدى الاحسان اليهم وهذا قد استفاد من افعاله عليه الصلاة والسلام وممر معنا قوله لآخي انس وكان صغيرا يا ابا عمير يكتنيه - 00:04:11

هو صغير ما فعل النغير؟ غير كان يلعب به وفي قيام ابن عباس رضي الله عنهما عن يساره في صلاة الليل لما بات عند خالته ميمونة ثم اخذ شحمة اذنه يفرکہا وهو يصلي عليه الصلاة والسلام لم ينسى ابن عباس - 00:04:35

وبلغها الى ان صارت علما بتوارث الى ان بلغ زماننا والى ان يشاء الله هذا من حسن دله عليه الصلاة والسلام ومن لطفه ومن تأديبه وتعليمه معا لهؤلاء الصغار وهو دائر بين التأديب والتعليم وبين العطف والحنان والاحسان - 00:04:58

وصار فيها هذا العلم وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين نسج منسج شيخه في هذا الباب. فكان يلعب ويتاوى يلاطف الصغار. ويسألهم ويشجعهم والشيخ ابن سعدي له في هذا مواقف لم تنسى الى الان تعمر بها المجالس - 00:05:23

من ذلك ما يحدثنا به بعض الاخوان انهم يلعبون السعادة تعرفون الكعابة هذي لعبة انقرض وقتها لما جاءت البدائل الكثيرة عنها
مفاصل آآ عظام البهائم تصف ثم ترمى بشيء اقوى منها يسمى الصول - [00:05:48](#)

قالوا كانوا يلعبون الكعبة تحت قبة من قبب البيوت. مكان في ظل مع حر الشمس فمرهم الشيخ عبدالرحمن متجه الى الجامع وفي
كمه من سكر متيبسات قبرونا اتعابكم تصور لكم - [00:06:17](#)

رمى معهم مرة واثنين وثلاث. ثم حك السكر في اياديهم قال يلا الهموه الصغير يحب الحلو قال وش رايبك بعد نروح نصلي راحوا
يصلون معه لم ينسها من يذكرها وهم الان شيبان - [00:06:42](#)

هذه عام التسعة وستين او السبعين وشيخنا الشيخ ابن باز كذلك اذا جاءه الصغار وانا اذكرها وانا صغير الوالد اليه صغار فما انساه
انه برك وسمى وشجع وش تحفظ يا ولدي من القرآن - [00:07:03](#)

ما شاء الله اقرا علينا من كذا هذي ما ينساها الصغير ففيها من معاني الملاطفة وهي من سنن النبي عليه الصلاة والسلام فيها التأديب
والتعليم فقال عليه الصلاة والسلام ائتوني بام خالد وهي جويرية صغيرة - [00:07:24](#)

قالت فاوتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده. البسها هذه الخميصة. فقال ابلي واخلقي قبلي واخلاقي اما ابلي
واخلاقي الى الخميس وهو الاظهر او انها تبلى وتخلق على هذه الجويرية وهذا وجه اخر - [00:07:43](#)

وفيه من سنن الذكر عند لبس اللباس ان يقول قائل الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه او رزقنيه وكسانيه من غير حول مني ولا قوة
ابلي واخلقي يسميه باسمه ثوب سروال بشت طاقية عمامة - [00:08:04](#)

قال مرتين ابلي واخلقي ابلي واخلقي مرتين. وجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا هذا سنا وفي
الرواية هذا سنى وهذا سنى وفيها وجه ثالث سمعناها من شيخنا هذا سنة بالهاء - [00:08:30](#)

هذا سنه تحتل لان مخرج الهاء والالف متقاربان يحتمل هذا وهذا معناه هذا جيد هذا جيد هذا حسن هذا حسن فيه لهذا الباب ما
ترجم عليه من جواز لبس الاسود - [00:08:54](#)

اه النساء للرجال. طيب ام خالد هي هو اسمها او كنيته اسمها امة بنت خالد بن سعيد بن العاص فام خالد هي كنيته وهذا فيه
مشروعية التكني للرجال وللنساء للصغار ذكورا او اناثا - [00:09:20](#)

وما ترجم عليه المصنف ظاهر في جوازي لبسي الاسود وان كان اسود خالصا. في الازمان المتأخرة صار اللبس الاسود علامة على
امرين اما على الحداد وهذي من البدع البدع التي ابتدعها الرافضة - [00:09:42](#)

كما هو صنيعهم في ماتم الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما او في اربعينية وكذلك في آآ من تشبه به المسلمون
بالكافرين اما باللبس الاسود الكامل او اللبس الاسود المبعوض. يعني يجعل غطاء الرأس اسود. او - [00:10:02](#)

البشت اسود او الثوب اسود ظهر ايضا هذا فيما يسمى بالموديلات اللبسة اما من حيث اللون فجائز للرجال او للنساء ثم ذكر حديث
عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انه كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران - [00:10:29](#)

فقليل له لم تصبغ ثيابك وتدهن بالزعفران؟ قال اني رأيته احب الاصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن به ويصبغ به ثيابه.
رواه احمد رواه ابو داود والنسائي بنحوه وفي لفظهما ولقد كان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ ثيابه كلها - [00:10:54](#)

حتى عمامته الزعفران رائحته طيبة ولونه طيب. اذا فجمع بالزعفران بين امرين بين اللون وبين الرائحة وكان يدهن بهما ابن عمر.
وكان النبي يدهن بالزعفران. وهذا فيه مشروعية بالزعفران والزعفران ليس احمر خالص كالحناء - [00:11:21](#)

وليس اصفر فاقع وانما بينهما فالدهانه بالزعفران يفيد الامرين طيب الرائحة وطيب اللون طيب مر معنا احاديث نهيه عليه الصلاة
والسلام عن لبس المعز المعصر والمزعفر كيف نجمع بين هذين الامرين - [00:11:55](#)

ها وش رايبكم؟ ها؟ حجة. ها؟ في باب الحج في الحج لا ها وش تقول مر النهي هنا مر الفعل اهي يعني يفعل النبي شيء مكروه نجرؤ
نقول هذا لا بل فيما فعله هو الاولى عليه الصلاة والسلام - [00:12:23](#)

نعم ها هي اصيل ها يا شباب يا اخوان لاهل العلم فيها مسالك. المسلك الاول ما عبر به اخونا لكنه لم يسب يحمل النهي على الكراهة

والفعل على المشروعية والجواز - 00:12:54

الوجه الثاني وهو اظهر النهي عن المعصر والمزعفر اي ما كان خالصا وهو اللون الزعفران الخالص. تسمونه الان البرتقالي. زماننا هذا اللون صار لها درجات لكل درجة لون يخصه في - 00:13:18

عهد النبوة عهد التنزيل اللون اما احمر او اسود او ابيض ومنه المحرم المزعفر والمعصر الخالص الان لا. الاسود درجات. اسود فاتح وغامق يدخل في الاسود الغامق الكحلي. والازرق الغامق يدخل في درجاته ما يسهمونه الناس الفوشي - 00:13:40

اذا جينا للاحمر وهو انواع درجات منه الزهري والاحمر الفاتح والبني الفاتح والعود اذا صار للناس ايش؟ اللون الابيض. في ابيض خالص وابيض اه رمادي وابيض بييج يسمى عندنا شاهي حليب هاي درجات لها اسمى - 00:14:09

اختلاف الناس في اسمائها لا يخالف ما عليه الاوائل ما جاء في هذه الاحاديث. فيكون النهي عن لبس المعز المعصر. والمزعفر خالص اللي هو البرتقال الخالص الذي هو من الواني - 00:14:35

الكفار كما سبق في لبس الهنادك والبوذية اما ما فيه خطوط او ما فيه لون خفيف من هذا المزعفر. فهذا لم ينهى عنه ولهذا كان يصيغ به النبي ثيابه. ويصيغ به عمامة - 00:14:54

صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاحرام حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما يلبس المحرم - 00:15:13

فاجابه عليه الصلاة والسلام بالذي لا يلبسه قال لا يلبس القمص جمع قميص والبرانس جمع برنس ولا السراويلات جمع سروال ولا العمام ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران مسه الزعفران لانه طيب - 00:15:28

لا ان الزعفران نفسه اللون المزعفر محرم ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وهذا احسن ما يكون من وجوه الجمع في هذا الحديث نعم احسن الله اليك باب حكم ما فيه صورة. باب ما فيه باب حكم ما فيه صورة من الثياب والبسط والستور والنهي عن

التصوير. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي - 00:15:55

صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه. رواه البخاري وابو داوود واحمد ولفظه لم يكن يدع في بيته ثوبا فيه تصليب الا نقضه. وعن عائشة رضي الله عنها انها نصبت سترا وفيه تصاوير - 00:16:24

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه. قالت فقطعته وسادتين فكان يرتفق عليهما متفق عليه وفي لفظ احمد فقطعته مرفقتين فلقد رأيته متكئا على احدهما وفيها صورة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:16:44

اتاني جبريل فقال اني كنت اتيتك الليلة فلم يمنعني ان ادخل البيت الذي انت فيه الا انه كان فيه تمثال رجل كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر فمر برأس التمثال الذي في بابه - 00:17:11

في البيت يقطع يصير كهينة الشجرة. وامر بالستر يقطع فيجعل وسادتين منتبذتين توطئان وامر بالكل يخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الكلب جرو وكان للحسن والحسين وكان - 00:17:31

للحسن والحسين تحت نبض لهما رضي الله رضي الله عنهما. نعم. وكان للحسن والحسين رضي الله عنهما تحت رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم

القيامة يقال لهم - 00:17:51

احيوا ما خلقتم. وعن ابن عباس رضي الله عنه وجاءه رجل فقال اني اصور هذه التصاوير فافتني فيها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل - 00:18:15

كل صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم. فان كنت لابد فاعلا فاجعل الشجر وما لا نفس له. متفق عليه بهما. الله اكبر رحمه الله على هذه الاحاديث بابا فقال باب حكم ما فيه سورة - 00:18:37

سواء من الثياب والبسط والستور والنهي عن التصاوير هذه الترجمة هي ملخص ما في الاحاديث من الحكم فملخصها تحريم الصور

سواء كانت على الثياب او على الستور يسمونها الستائر هو - [00:18:57](#)

وكذلك على البسط ما يجلس عليه ومثلها يتكى عليه ويسند عليه وحكم التصاوير والتساوير جاء النهي عنها وهي ثلاثة اقسام

اشنعها التماثيل المجسمة صور مجسمة وهذه تفنن فيها الناس ولما اوسعت عليهم الدنيا - [00:19:26](#)

ومكنوا من الالات فاصبحوا يصورون تماثيل غاية في الدقة ومنها النصب لصور الزعماء والرؤساء تنصف في الميادين من هذا الباب

من التماثيل المجسمة ومنها وهو نوع ثاني تماثيل مرقومة هي الصور المشكلة - [00:19:57](#)

سمي التماثيل لانها تصاوير لذوات الارواح مرقومة يعني مشكلة مطبوعة مرسومة على هذه الجدر ولا على الثياب ولا على الورق

والنوع الثالث تصوير بالالات وهي نوعان ثابتة ومتحركة فاما ما كان بالالات - [00:20:27](#)

ويسمى في اصطلاح بعض العلماء بحبس الظل الفوتوغراف او التصوير الطوئي او الشمسي فهذا حكمه انه دائر مع الحاجة فاذا

وجدت له حاجة جاز وان لم يكن له حاجة فالاصل هو المنع - [00:21:02](#)

وكذلك ما يقال في المتحركات في الفيديو وغيرها ان كان لحاجة فهي التي تبيحها والا فلا تباح يبقى التماثيل المجسمة والصور

المشكلة فاما التماثيل المجسمة فحرام كلها الا ما لا روح له - [00:21:22](#)

بما سيأتي في حديث حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وهما في الصحيحين في ان اشد الناس عذابا يوم القيامة

المصورون وفيما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من التصاوير - [00:21:48](#)

ولان هذا رائع الاصنام ولان فيها المضاهاة الظاهرة والصريحة لخلق الله النوع الثاني التصاوير المشكلة التماثيل المرقومة المرسومة

والمشكلة ما حكمها كذلك حكم الاولى الا لمنفعة ظاهرة. مثل ماذا تصوير المجرمين - [00:22:06](#)

برسمهم يصف الواصف ويكون الراسم حازقا يكاد يقرب الى صورة هذا الموصف هذي حاجة فتدخل في ما ابيح لا ما ابيح لاجل

الحاجة. والقاعدة عند العلماء ان الحاجة اذا عمت - [00:22:39](#)

نزل في حكمها منزلة الضرورة قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا من تصاليب

شيئا فيه تصاليب الا نقضه - [00:23:01](#)

رواه البخاري وابو داود واحمد ولفظه لم يكن يدع في بيته ثوبا فيه تصليب الا نقظه التصليب هي الصليب الذي تعظمه النصارى

وافسرته على عيسى افترت النصارى على عيسى ثلاث فرار - [00:23:17](#)

الفرية الاولى زعمهم انه ابن لله الثانية زعمهم انه اله انت قلت اتخذوني وامي الهين من دون الله الزعم الثالث هو الفدية الثالثة

زعمهم انه صلب ليش صلب؟ قالوا فداء من الله - [00:23:42](#)

الخلطة ثم يلي ذلك ما كان فيه من الاطرا الذي وقع منهم عيسى عليه السلام ولهذا عيسى لم يصلب وانما القى الله شبه عيسى على

هذا الواشي النذل الخائن الذي وشى بعيسى عند هذا الملك - [00:24:09](#)

ولهذا قال جل وعلا وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم المصلوب من هو؟ هذا الواشي النذل اما عيسى فرفع الى الله سبحانه وتعالى

ابتدعوا هذه البدعة بدعة الصلب واتفق عليها النصارى واختلفوا في هيئة هذا الصليب. بحسب - [00:24:33](#)

مشاربهم وفرقهم وطوائفهم والنبي صلى الله عليه وسلم يتفق بيتته واهله فلم يدع شيئا ستر او ثوبا فيه تصاليب اي صليب مقصود

لا مجرد خطين متقاطعين وانما صليب مقصود لذاته - [00:24:57](#)

الا ازاله عليه الصلاة والسلام اي ازال فيه معنى الصليب وهذه مسألة مهمة فمعنى قوله رضي الله قولها رضي الله عنها لم يكن يترك

في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه - [00:25:23](#)

في اللحظة الاخرى لم يكن يدع في بيته ثوبا شيء عام وثوب خاص ويحمل العام على الخاص الا نقضه والا الحكم يعم الثوب وغير

الثوب لكن عبر بالثوب لانه اكثر ما يتداول - [00:25:42](#)

وقد تكون فيه هذه الصلبان لانها تنسج في بلاد النصارى هم اهل الحضارة والتقدم سواء كانوا في اليمن او كانوا في بلاد الشام

والعراق الا نقض هذا الصليب كيف ينقضه - [00:26:01](#)

ان كان مما يطمس باللون والحبر والصيغ يطمس به وان كان مما ينقض وازالته بعينه ازيل ومثل ذلك ايضا المقصود بالصلبان بذاتها مما يأتي من أنواع المصنوعات فالمسنون ازالته ونقضه - [00:26:20](#)

لكن لا يتكلف المتكلفون بان كل خطين متقاطعين في باب في دريشة في سجادة في لباس كل خطين متقاطعين يقول هذا صليب ما يبقى لهم شيء هذا البساط اللي تسوون عليه الان - [00:26:53](#)

لو ان تفقده كم عين فيه من خطين متقاطعين؟ ما جد لكن هنا ما قصد فيه الصليب اذا دل على ان المعنى ما هو؟ ما قصد فيه الصليب ما قصد فيه الصليب - [00:27:12](#)

ومن هذا الباب ما يتكلفه بعض الناس من ربط الحركات فيما يكون في اسفل النعال ويقول هم هم كتبوا لفظ الجلالة هذا قد يأتي لكن الاكثر من متكلفات الناس يشبكون بين الخطوط حتى - [00:27:27](#)

يتصورونه ما يقارب من لفظ الجلالة وان وجد قليلا من ذلك لكن لا يعني لا معنى ليس معنى ذلك ان يعمم على الناس حتى يكون هذا من باب التكلف المفضي الى الوسواس - [00:27:46](#)

ورأينا في هذا انواعا من هذه المتكلفات اذا الممنوع ما هو؟ ما قصد فيه الصليب وان لم يكونوا يكون هذا الصليب مقصودا في ذاته في رفعه والناس لما عظمت عندهم الصلبان - [00:28:02](#)

في بيعهم وكنائسهم وطرقاتهم انعكست على منسوجاتهم فجعلوا الصليب بذاته كما جعلوا الصور بذاتها وكان من هديه عليه الصلاة والسلام نقض واتلاف ما فيه الصليب وعدم اه اتلاف هذه الستر والثياب التي فيها الصلبان - [00:28:20](#)

قال وعن عائشة رضي الله عنها انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فنزعه فقال قالت فقطعه او فقطعته وسادتين فكان يرتفق عليهما متفق عليه وفي لفظ لاحمد فقطعته مرفقتين - [00:28:44](#)

فلقد رأيته متكئا على احدهما على احدهما وفيه صورة ما المراد بالستر يوضع على الباب يفصل فيه بين الحجرة تقسم فيه اقسام يسمى عند الناس بيوت الشعر. في خيامهم بالرّف - [00:29:04](#)

رف الحريم ورف الرجال هذا نوع ستر او ما يكون في اخر الزمان من ستر الجدران والتباهي والتفاخر بها كما هي الان في البيوت والقصور من تكلفات عظيمة لهذه الستائر - [00:29:25](#)

لما دخل عليه الصلاة والسلام بيته واذا ستر ان كان هذا الستر جاءت السنة ان هذا الستر كان على الباب اذا فتح الباب كان من ورائه الستر لان لا العين الى ما - [00:29:44](#)

ما في الحجرة وما في البيت دخل فوجد الستر وفيه تصاوير نزعه عليه الصلاة والسلام اي اطاح به فلم يكن ستر انما صار قطعة قماش عائشة رضي الله عنها من فقهاها - [00:30:03](#)

قطعته الى وسادتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق بهما يرتفع يعني يتكأ المسد ورا الظهر والتمكأ على اليد او يسرة يرتفق بهما ان يتخذهما متكئا صلى الله عليه وسلم تقول واني لانظر الى الصورة في احدهما - [00:30:20](#)

اي بقي لما قطعته بقي فيه اثر السورة ففيه ان الصور لا ترفع البيوت سواء على ستائر او على الجدران سواء كانت من التماثيل المجسمة وهو اشد او من الصور المنسوجة - [00:30:44](#)

والمرقومة والمشكلة وهو مثله وفيه انها اذا اهينت بالتقطيع فاتخذت وسائل ومراكي انها صارت كالمهانة يتكئ عليها يجلس عليها الظهر عليها فهذا لا بأس به فهذا لا بأس به ومن الظواهر التي بدأت بالانتشار الان في مجالس الناس - [00:31:03](#)

خصوصا المجالس التي يستقبلون فيها الرجال والاضياف تصويرهم لبايهم واجدادهم والمعظمين عندهم وتكبيرها في صدور هذه المجالس وصار الناس في هذا يقلد بعضهم بعضا يقول هذا صورة ابي وهذا صورة جدي اعتزا - [00:31:30](#)

بهم وهذا التصوير سواء كان رسما باليد او تكبيرا لسورة مصورة من الفوتوغراف او غيرها هذا كله حرام وهو من نصب الصور في المجالس وان لم يقصد به التعظيم ولكنها من ذرائع - [00:31:56](#)

ووسائل التعظيم والتعظيم بالصور من اسباب الشرك بها مع الله نعم قد لا يطرأ هذا على قلب المصور عند اول وهلة لكنه يألف في

عينه وفي خاطر هذه الصور ثم تعظم في قلبه - [00:32:14](#)

فيذهب ويأتي اولاده والجيل الثاني الى ان يكون مدعاة التعظيم بها مع الله كما وقع في اول شرك في بني ادم شرك قوم نوح فان الشيطان جاءهم لما وجد وجدهم - [00:32:34](#)

وفقدهم لهؤلاء الصالحين الخمسة ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر رحمهم الله وقال صوروا لهم صوراً فانصبوها في مجالسكم والتصوير ذاك الوقت بتمائيل المقاربة ليست بالدقة الموجودة الان ولا ببعض هذه الدقة لكن بشيء مقارب - [00:32:50](#)
فاذا رأيتم رأيتم هذه الصور تذكركم ما كانوا فيه من العبادة والاقبال على الله ففعلوا ذلك اتاهم من مدخل العاطفة فذهب ذلك الجيل ونسي العلم وجاء جيل اخر نشأوا على هذه التصاوير - [00:33:14](#)

شب عليها الصغار وهرم عليها الكبار شاب عليها الكبار وشب عليها الصغار تعلقت بها النفوس وصار فيها نوع تعظيم لهم وقال الشيطان ان اباكم لم يصوروا هذه الصور الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله - [00:33:35](#)
ويدعون الله بها ففعلوا ذلك اجعلوها وسائط مع الله وقع الشرك فبعث الله عز وجل اول رسله عليهم الصلاة والسلام نوحا وهذا لان هذه التصاوير مجسمة او غير مجسمة رفعها من اسباب تعظيمها وان لم يطرأ هذا التعظيم على قلب رافعها في اول وهلة -

[00:33:56](#)

ولما كانت الثياب مما يلبس والستائر مما ترفع يوجد في هذا في نسج الكفار لها صار النهي اليها في الحديث صريحا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام - [00:34:29](#)
وقال اني كنت اتيك الليلة فلم يمنعني ان ادخل البيت الذي انت فيه الا انه كان فيه تمثال رجل وكان في البيت قرام. وكان هذه جملة تعليلية لمعنى لقوله فيه تمثال رجل - [00:34:48](#)

لا يتصور في بيت النبوة ان يوجد فيه شيء مجسم غير متصور التمثال وشو هنا الصورة اذا الصورة المشكلة والمرسومة المرقومة يسمى تمثال كما ان الصورة المجسمة تسمى تمثال. اذا التمثال يقع على هذين النوعين - [00:35:06](#)
قال وكان في البيت قرام. وهو ستر فيه هذه هذه التماثيل وكان في البيت كلب قال فمر برأسي التمثال الذي في باب البيت يقطع اذا كان هذا الستر وين على باب بيته عليه الصلاة والسلام - [00:35:30](#)

يدل عليه حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فانه اناب ان يصلي بالناس من ابا بكر وجد خفة وهي اخر مرة رأى الصحابة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:51](#)

فوقف ورفع الستر هذا الستر المقصود على الباب رفع الستر وكاد الصحابة ان يفتنوا فرحا وانسا به عليه الصلاة والسلام فرأهم مجتمعين يصلون خلف ابي بكر فتبسم عليه الصلاة والسلام - [00:36:11](#)
ثم ارخى الستر ورجع الى حجرته ولم يرى بعدها عليه الصلاة والسلام لم يرى بعدها هذا معنى هذا الستر الذي على الباب. قال فمر برأس التمثال الذي في باب البيت يقطع يصير كهينة الشجرة - [00:36:37](#)

طيب ازالة هذه الصورة اذا قطع القماش قد يثلف انما امره بازالة رأسه الذي يجعله كالشجرة اي جسما بلا رأس لا يعرف فيه رأس ذكر او انثى فاذا بقيت الايدي - [00:37:01](#)

والوجه اسود والارجل والجسم الجذع لم يكن صورة عندئذ ما القطع؟ ازالة الرأس ما هو بوضع خط على الرأس فقط لا القطع هو ازالة هذا الرأس فلا يعرف انه رأس - [00:37:25](#)

ادمي وهذا هذه الازالة تكون بنقض هذا الوجه او صبغة بلون لا يعرف فيه الوجه وجه ذكر او انثى قال وامر بالستر يقطع ويجعل في وسادتين منتبتتين توطئان وامر بالكلب يخرج - [00:37:46](#)

صوراه التماثيل والصور التي على الستر والقماش امر بها ان تقطع الى وسائط والوسائد تسمى عندنا مخاد ومراكي ومساند هذي مهانة توطأ مهوب توطأ بالرجلين لو بالجلوس عليها او الاسناد عليها بالظهر - [00:38:17](#)

الاتكاء عليها فهذا مما اباحته الشريعة وفي البيت كان كلب كان فيه كلب الكلب كان للحسن والحسين رضي الله عنهما تحت نظد لهم

النظـد هو المرتفع مثل السرير يوضع عليه الثياب والفرش - 00:38:38

وكان هذا الكلب تحت هذا النضج والملائكة عليهم الصلاة والسلام لا تدخلوا بيتا فيه كلب ولا صورة كم في بيوتنا الان من انواع

التصاوير الممنوع منها المعظم اما المهان والمحفوظ لحاجة فلا يدخل في هذا المنع - 00:39:07

ومن الظواهر التي دبت الى مجتمعاتنا وهذه مصاحبة لامرين للترف ولضعف العلم والدين استجلاب الكلاب حتى صارت موضة عند

النساء وعند اشباه النساء يتفاخرن والله كلبى بها القيمة. وكتبـتـس بها القيمة تجاكرنا في الكلاب - 00:39:32

ظاهرة للاسف حتى غدينا يفاخرنا بها في الاسواق وفي مجمعات النساء وفي هذا الوعيد الشديد الذي مر علينا من يذكره ها اصيل

نعم من اقتنى كلبا غير كلب صيد او - 00:40:02

ماشية نقص من اجره كل يوم قيراط والقيراط كالجبل كجبل احد في بعض الاحاديث ينضاف الى ذلك انها تشبه بالكفار والفجار

والتشبه بهم كبيرة من كباثر الذنوب بعموم حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عند ابي داوود وغيره - 00:40:32

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فالواجب الحذر والواجب التحذير والانتباه عروسنا بالمجاملة لأ يكون

فيها حذر وتحذير ابناهما على الصبر والمصابرة مسألة مسألة عظيمة يا اخواني - 00:40:59

الملائكة لا تدخلوا بيتا فيه كلب ولا صورة قد يقول قائل طيب الحسن والحسين اقتنائهم الكلب قبل العلم بالنهي وبعد ذلك انتهى

وهما صغار والصغار مغرومون بصغاري البهائم ولهذا جاء في الرواية الاخرى انه انه جرو - 00:41:22

الصغير يلعبهم يلطفونه. والكلب يتابع من؟ يلاطفه ويلعبه الحين لو تسقي جرو ولا قطة ماء او اقلها انها تحرك متى تمر لا يقصد

من ذلك انهم خالفوا هذا الحديث حاشا وكلا - 00:41:46

قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال

لهم احيوا ما خلقتم متفق عليه - 00:42:13

يصنعونها اما تجسيما بالتمائيل المجسمة او رسما وتشكيلا بالتمائيل والصور المشكلة او بالالآت من غير حاجة يقال لهم احيوا ما

صنعتـم يوم القيامة سواء قصدوا المضاهاة او لم يقصدوها لان هذا اللفظ عام - 00:42:31

هذا اللفظ عام وهذا الامر باحيائهم بما صوروا من باب التعجيز ولهذا جاء في اللفظ الثاني يكلف من صور صورة ان يعقد بين

شعيرتين. يعني يربطهما عقدة وهذا تعليق للامر بايش - 00:42:54

المحيل بالامر المستحيل كما قال جل وعلا في الف لام ميم صدر اعراف لقول الله جل وعلا في استحالة دخول اهل الكفر للجنة وان

تفتح لهم ابواب السماء حتى يلج الجمل - 00:43:13

يسمى الخيام هذا من باب التعجيز وتعليق الامر بالمحيل والمستحيل قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما وجاءه رجل يستفتيه قال

اني اصور هذه التصاوير فافتني فيها وش معنى اصورها - 00:43:37

يعني هذي مهنتي اوسع العبارة هذه هوايتي روايته التصاوير سواء يشكلها بيده رسما او ينحتها منين ينحتها يا عبد المنعم من برونز

او حجر او خشب او شمع او من الفضاوة ينحتها من - 00:43:57

تلج ثم تطلع الشمس وتذوبه واقع ومن خف عقله اتعب ايش اتعب رجليه اتعب رجليه واتعب يديه واتعب قلبه اني اصور هذه

التصاوير واللفظ عام قطعـا ما هو ييصورها بالكاميرا - 00:44:26

والفوتوغراف والسناپ والجوال الحين ترى اه مجذوب يصور تبون تداخلون في هذا ها الشباب قالوا لي حاجة لنقل العلم ونقل

الدروس اذا يا اخواني هذا الذي جاء عند ابن عباس يصور اما نحتا واما - 00:44:46

رسما وتشكيلا وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار كل من الفاظ ايش

العموم ما قال لا بعضهم كل مصور في النار - 00:45:13

فمن جاء يتفلسف ويتمحل يقول لا النوع هذا ما هو من هالجنس نقول انت تعترض على النبي عليه الصلاة والسلام طيب ما الذي

استثنى من ذلك استثنى من ذلك ما كان مهانا بلفظ الحديث - 00:45:34

واستثنى من ذلك ما قامت الحاجة الداعية اليه هذا داخل في هذا المستثنى لانه اشد من هذه الموطئات والمهانات. كل مصور في النار يجعل هنا حذف الفاعل وابقى نائب الفاعل للاهتمام - [00:45:49](#)

وللتنبية يجعل له بكل سورة صورها نفسا تعذبه في جهنم سواء صورها تمثيلا مجسما او صورها تمثيلا مشكلة مرسوما فان كنت لابد فاعلا. يقول هالمصور لابد وانت فاعل فصور ما لا نفس له - [00:46:13](#)

ما له روح يعني من الجمادات بانواعها شجر حجر شمس قمر يصور ناقة لا لانها روح حتى الذبابة لها روح حتى الذبابة لها روح. طيب اذا احتيج اليها في التعليم - [00:46:37](#)

نقول لا يؤخذ المصورات اه عفوا المرسومات باليد او المنحوتات بالتمثيل المجسمة يكتفى بالالات التي فيها معاني التوضيح ومعاني التعليم قال فاجعل الشجر وما لا نفس له اي ما لا روح له. متفق عليه - [00:47:03](#)

طيب ازالة الرأس ما معناها ليس مع نزلات الرأس ان يقطع خط بين الرأس وبين الرقبة وبين الرقبة وبين الجسم لا يطمس الرأس كله حتى يكون جسدا بلا رأس نعم - [00:47:28](#)

قصص الاطفال مثل قصص الكبار الدرب واحد ما يحتاج فيه بالتعليم الان جاءت الصور الصور اللي هي العكوس يكتفى بها عن الشيء المرسوم او الشي المجسم طيب المجسمات دب والا عروسة - [00:47:51](#)

ولا غيرها حكمها حكم هذي التصاویر انما الذي يجوز ما لا وجه له كما كان عند عائشة بنات من اللعب من العهن لعب من العهن اي ما لها وجه بين، بس يدين ورجلين وجسم - [00:48:13](#)

نعم احسن الله اليك. باب ما جاء في لبس القميص والعمامة والسراويل عن ابي امامة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله انا هذا الكتاب يتسرولون ولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرولوا وائتزرولوا وخالفوا اهل الكتاب - [00:48:30](#)

رواه احمد. وعن مالك بن عمير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك ابن عمير ولا ابن ابن عمير اظنه ابن عميرة ابو صفوان مالك ابن عميرة واللي عامله النبي عليه الصلاة والسلام بيعا له وبيعا عليه. نعم. احسن الله اليك. وعن مالك بن عميرة - [00:48:54](#)

قال بعث رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل قبل الهجرة فوزن لي فارجح لي رواه احمد وابن ماجة. صلي وسلم عليه. نعم. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب الثياب لا احب اي احب اسم كانه انا مشكل عندي احسن الله اليكم. كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القصص. رواه احمد وابو داود والترمذي - [00:49:42](#)

نعم يجوز ان تقول كان احب الثياب الى النبي وسلم القمص تكون القمص خبر الاسم كان مؤخر واحب خبرها المقدم. نعم. نعم احسن الله اليك وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كانت يد كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ - [00:49:57](#)

رواه ابو داود والترمذي. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصير اليدين والطول رواه ابن ماجة وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سدل عمامته - [00:50:23](#)

بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي. اللهم صلي وسلم عليه باب ما جاء اي من الاحاديث وصفا ونعتا في لبس القميص والعمامة والسراويل - [00:50:43](#)

القميص وشوها يا ناصر القميص هو اللي تسمونه الثوب هذا القميص اصطلاحنا القميص هو ثوب البيت الحين ولا لا هذا اصطلاح حادث القميص هو المسمى عندنا بالثوب وهو الذي يستر اكثر البدن - [00:51:02](#)

هذا اسمه قميص في لغة العرب والثوب عند العرب هو القماش الذي لم يفصل ولم ينسج على البدن والعمامة ما تغطي يغطي به الرأس واقرب العمامة في لباس العرب ولباس النبي عليه الصلاة والسلام ما يلبسه اخواننا - [00:51:23](#)

من العرب اهل السودان ويتعممون به كذلك اهل اليمن ومن العجم اهل الباكستان وافغانستان والنواحي هذه اقرب ما كان يلبس من العمام وهذا نوع من أنواع العمام المناديل الشماع والغترة نوع من أنواع العمام - [00:51:47](#)

لان العرب تستر بها رؤوسها وهذا الستر لجهتين تزين وحاجة لان البلاد حارة الطاقية تسمى القلنسوة وهي ايضا لهذا المعنى ولهذا

الحنفية عندهم تغطية الرأس شرط في صحة الصلاة وهو في الحقيقة سنة - 00:52:11

نعم السراويل جمع سروال وهو ما يستر اسفل البدن يكن له مدخلان ومن السراويل السراويل القصيرة تسمى بالتبان تشبه ما يسمى الان عند الناس يسمونه بوكسر البوكسر كذا يا اجمل جذوب - 00:52:35

او ما تعرف او يسمى بالكليسيون هذا التبان وكان يلبس لاهل المهن والعمال كما جاء ذلك في البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها سئلت عن لبس التبان قال وعن ابي امامة الباهل وهو صدي بن عجدان الباهلي رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسربلون - 00:52:58

يلبسون السراويل ولا يأترون وذلك لان الستر عندهم قليل تساهلون في ستر في العورات لا يعتذرون اي لا يكون لهذا السروال رباط او لا يلبسون الازار فقال صلى الله عليه وسلم تسربلوا واعتزروا - 00:53:27

فحث على لبس السروال وحث على اعتزار لان الاعتزار معناه ايش؟ ستر العورة اما اعتزار بالسروال كان يسمى بالريزة او ازار من غير ان يكون لكل رجل مدخل وهو ما يسمى بالوزرة او النقبة - 00:53:50

وكلاهما او كلها من لباس العرب من لباس العرب ولهذا لما سئل عليه الصلاة والسلام ما يلبس المحرم؟ اجاب بالذي لا يلبس وذكر منها السراويلات جمع سروال وخالفوا اهل الكتاب - 00:54:10

لاحظوا استفاضت الاحاديث في مخالفة المؤمنين لاهل الكتاب ومخالفتهم للكفار واهل الكتاب دائرة اضيق من دائرة الكفار لان مشابھتهم في الظاهر في اللباس في الهيئة في الكلام في الرطانة في - 00:54:30

اه عوائدهم باب وذريعة لمشابھتهم في خصائصهم وعقائدهم والشريعة سدت هذا الباب النهي عن اسبابه وذرائعه قال وعن مالك ابن عميرة ايه يسأل اخونا ليس الزعفران من طيب النساء؟ الجواب لا - 00:54:50

الزعفران طيب مشترك بين الرجال والنساء كالعود والورد والعنبر والمسك في اطياب مشتركة الممنوع ما يخص النساء فلا يتطيب به الرجال وما يخص الرجال فلا يتطيب به النساء نعم سم - 00:55:18

نعم الادهان بالزعفران من السنة. لان الزعفران له له معنيان ريحة ولون شريحة زينة ولهذي حطومه والقهوة ليه يطيب ريحتها الحين تسلم على الرجال تحب خشمه ومتقهو زعفران يا زين الريحة - 00:55:46

اما لا صار اكل بصل ولا ثوم والمسوس الله لا يوريك نعم الحيوان المحنط. ما حكمه؟ المحنط اصله حيوان وانما جفف بطريقة احترافية خصوصا بوضع الملح حتى ما يتغير المحنطات - 00:56:09

على نوعين النوع الاول محنطة من غير بذل مال لها وانما حنطها ليستفيد منها تعليمها او يستفيد منها في هوايته في صيد الحيوان فهذه التي لم يبذل فيها مالا وليس فيها مدعاة للتعظيم برفعها - 00:56:39

تعليقها فهذا جائزة النوع الثاني من المحنطات محنط للتعظيم او يفاخر بها ايه انا صايد اسد محنطة اه ذيب ولا ضبعة ولا جعري وش هو الجعري اسكتوا يا الشيبان تراكم انتم اه - 00:57:06

يخربطون عليه الجعري وشو من الشيبان من الشباب ها او لصوف نعم الجعري في بعض الجهات اسم للضبعة وفي بعضها اسم للذئب المستغث فاذا حنطها يفاخر بها فهذا حرام واذا حنطها بمبالغ - 00:57:32

قائلة فهذا من انفاق المال في غير حله اذا جائزة للحاجة وبغير بذل مال وبغير تعظيم وغير جائزة لهذا لهذه الامور الثلاثة نعم يقول ها لا حنا ثلاثة ترانا واربعمهم كلبهم - 00:58:00

قال وعن مالك ابن عميرة رضي الله عنه وهو ابو سفيان ابو صفوان ما لك بن عميرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل رجل سراويل يعني مجموعة - 00:58:21

كما يقال رجل الجراد اي مجموعة كثيرة قبل الهجرة يعني متى في مكة توازن لي فرجح لي عليه الصلاة والسلام. ففيها جواز اه لبس السراويل لان البيعة المتاجرة فيها لمقصود اللبس - 00:58:37

وفيها ان الاحكام قبل الهجرة وبعدها واحدة ما لم تتغير بنسخها او بما يأتي لها ما يعارضها وقوله وزن لي هذا البيع بالاجل لما افواني

زادني عليه الصلاة والسلام لانه كان احسن الناس وفاء - [00:59:02](#)

واحسنهم قضاء احسنهم وفاء اذا باع واشترى واحسنهم قضاء متى اذا استسلم واستقرض فقد استسلف من اعرابي قعودا والقعود هو ذكر الابل الصغير يعني بعد ما ينفرد يسمى قاعود الى ان يبدأ يضرب - [00:59:22](#)

فلما جاء وقت الوفاة لم يجدوا هذا القاعود قالوا يا رسول الله ما وجدنا الا خيارا اي طيب سمين رباعيا ما هو بجذع ولا ثني وانما رباع قال اعطوه فان احسنكم - [00:59:53](#)

وفاء احسنكم قضاء. عليه الصلاة والسلام لو اشترط هذا المقترظ هذا شرط ما صح صار ربا ولم يشترطه فان حسن الوفاء من حسن القضاء كما قاله عليه الصلاة والسلام قال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:14](#)

القميص وفي روائها القمص هي احب ما يلبسه من الثياب وهو ما يسر جميع البدن الا رأسه القميص اه جمعه قمص وهي المسماة عندنا بالثياب ولها مداخل الايدي وكان حد اليد الى الرسم - [01:00:40](#)

الراسخ هو موضع القطع قطع اليد. وهو ما يقبضه المصلي بيده اليمنى على اليسرى. هذا الرسخ هذا هو الرسخ كان هذا حدكم يده واما كم رجليه فكان مرتفعا ولهذا في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [01:01:02](#)

قال اجرة المؤمن الى انصاف الساقين يرتفع عن الكعبين لان الكعبين هما الحد يرتفع الى اعلى الى انصاف الساقين وهذا معنى

الحديث حديث ابن عباس كما سيأتي كان رسول الله وسلم يلبس قميصا قصير اليدين - [01:01:22](#)

والطول رواه ابن ماجة نعم يجوز ان يستر الطول اليد كلها. هذا جائز لكن السنة الى وين؟ الى الرسخ هكذا الى الرصغ وكذلك في الثوب في طوله القميص في طوله يجوز ان يبلغ الى الكعبين - [01:01:43](#)

قالوا الى الكعبين مكروه اسفل الكعبين حرام اعلى الكعبين جائز الى انصاف الساقين هو السنة والسنة قال وعن اسماء بنت يزيد وهي بنت السكن رضي الله عنها قالت كانت يدكم - [01:02:09](#)

يدكم من قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه ابو داوود والترمذي قال وعن نافع هذا نافع مولى ابن عمر اعتقه وكان نافعا من اهل العلم ليه؟ لانه لازم عالما فاستفاد وانتفع منه - [01:02:32](#)

مصاحبة العلما خير نافع سلسلة الذهب في الاسناد نافعة عن ابن عمر. مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام لما صاحب العلماء انتفع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه - [01:02:53](#)

سدل العمامة يعني الذبابة اطرافها بين كتفيه عليه الصلاة والسلام وذؤابة العمامة وطرفها يكون باء خلف الظهر النبي يجيئها بين كتفيه سواء يمنة او يسرة صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسدل عمامته بين كتفيه او بين كتفه - [01:03:17](#)

في هالوجه عن كتفيه وبين كتفه تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام رواه الترمذي نعم نعم ها ايه اكيد ما علقت ايش راياكم يا اخوان جنباه ولا ما جنباه ها عبد المنعم يعترض - [01:03:44](#)

وش راياكم شرحناه مع مجموع حديث ام سلمة سم. احسن الله اليك. ثم انا ما اشرح يا عبد المنعم ترى انا اعلق ما انا بكفو اشرح الكتاب هذا لكن نتشبه باهل العلم - [01:04:15](#)

نمشي على جادتهم عسانا نوصل ما فيما وصلوا اليه او نحصل مما حصلوا منه رحمهم الله. نعم. احسن الله اليك. باب الرخصة في اللباس الجميل واستحباب التواضع فيه وكراهة الشهرة والاسبال. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قبره - [01:04:34](#)

مثقال ذرة من كبر. فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. قال ان الله جميل يحب احب الجمال الكبر بطر الكبر بطر الحق وغمس الناس رواه احمد مسلم بتسكير الطاف ولا - [01:04:57](#)

تحريكها سطر او بطر. عندي بالسكون. بسكون الطاء نعم. ايه هذا التبويب من اه المجد ابن تيمية رحمه الله اشتمل على ما تحته من الاحاديث. قال باب الرخصة اي ترخيص الشريعة في اللباس الجميل - [01:05:17](#)

واستحباب التواضع. اذا عندنا شيء مرخص فيه وشيء مستحب والتواضع في هذا من مستحب. وكراهة الشهرة والسبال هذه مكروهات اذا ثلاثة احكام الرخصة على الجواز والاباحة والاستحباب والكراهة قال وعن ابن مسعود وهو عبدالله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي - [01:05:37](#)

رضي الله عنه من سابقة الصحابة وعلمائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال اي وزن ذرة من كبر وهذا فيه - [01:06:04](#)

الوعيد الشديد والزجر والتهديد على الكبر الكبر والمحلة القلوب لكن هذا الذي جاء في الحديث ظهور اثر هذا الكبر والا مثقال ذرة وزن ذرة من كبر متوعد صاحبها بان ولو كان الكبر ضئيلا - [01:06:20](#)

او شيئا يسيرا فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا هنا الجميل يشمل الثوب الجديد والنعل الجديد والثوب الحسن المكوي المغسل والنعل الحسن كذلك المنظف - [01:06:46](#)
يحب الرجل ذلك ظن ان هذا نوع من انواع الكبر ليه؟ ليش هذا الظن لان من يلبس النعل الحسن والثوب الحسن منهم من هم اهل كبر تعال على الناس اما بمالهم - [01:07:14](#)

او بمناصبهم وجاههم او انسابهم وترفعهم عن الناس. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ابيه استحباب ان يلبس اللبس النظيف الجميل الحسن اذا اراد بذلك التجمل واظهار نعمة الله عليه فهذا مستحب - [01:07:32](#)
وان اراد التباهي والتفاخر فدائر بين الكراهة وبين التحريم دائر بين هذا وهذا ثم قال عليه الصلاة والسلام الكبر الذي جاء النهي عنه. وان كان مثقال حبة من خردل بطر الحق اي رده - [01:07:56](#)

عنادا ومكابرة وغمص بالصاد وغمط بالطاء اذا فيها الصاد اخت الظاد وفيها الطاء اخت الظاء رمص وغمط معناها احتقار وازدراء الناس التعالى عليهم هذا من الكبر الذي نهى عنه نبينا صلى الله عليه وسلم الحديث رواه احمد رواه احمد ومسلم. نعم. احسن الله اليك - [01:08:18](#)

وعن سائل ابن معاذ الجهني عن ابيه رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك ان يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه اليه تواضعا لله عز وجل. دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق حتى يخيره في حلل الايمان. اي - [01:08:52](#)
النشاء رواه احمد والترمذي. هذا الحديث حديث آ معاذ حديث سهل ابن معاذ الجهني عن ابيه معاذ رضي الله عنه دليل على استحباب ماذا تواضع في اللباس التواضع والتواضع اصله - [01:09:12](#)

شأن في القلب يظهر اثره على الجوارح قولوا وفعلوا وعملا قال عن معاذ الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك ان يلبس صالح الثياب - [01:09:37](#)

يعني حسننها وطيبها يدخل فيه غاليتها وهو يقدر عليه تواضعا لله. اذا هذه الجملة الحالية هي موجب الترك تركت الثياب الغالية والفارهة والصالحة اي الحسنة الجميلة تواضعا لله دعاه الله - [01:09:53](#)

عز وجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق ليه لانه لما تواضع لله كان الجزاء من جنس العمل فكساه وخيره جل وعلا بين حلل الايمان ومن حلل الايمان تاج الوقار الذي يلبس على الرؤوس اكراما وتشريفا - [01:10:17](#)

كما ان اهل الدنيا يشرفون ويكرمون بالالوسمة هذا يلبس تاج الوقار وهو للابوين اذا قام على تحفيظ وعناية ابنائهم بالقرآن حفظوه لفظا وفهموه معنى يتخير حتى يخيره في حلل الايمان ايتها شاء - [01:10:39](#)

وهذا فيه استحباب التواضع وعدم الترفع في اللباس وليس من التواضع ترك اللباس الحسن في مجامع الناس كالجمعة والعيدين والوفد يلبس عباءة بشت ليس ترك ذلك من التواضع وان كان في مفهوم الناس القاصر انه اللي يلبس بشت متعالي واللي ما يلبس متواضع لا - [01:11:02](#)

انما انما يترك جميل الثياب وصالحها وغاليتها وباهظها تواضعا لله جل وعلا ولهذا في الحديث البذاءة البذاذة من الايمان اي التواضع في الملبس في المركب وليس الحديث البذاءة من الايمان - [01:11:30](#)

والله هالبذاءة ظد الايمان ليست من الايمان بذاتة اللسان وبذاءة الفعل نعم نعم احسن الله اليك. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في - [01:11:52](#)

دنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة. رواه احمد وابو داوود وابن ماجة. نعم. حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة - [01:12:12](#)

اي يشتهر به او يحب ان يذكر ويشاد به اشتهارا بين الناس في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة. رواه احمد وابو داوود وابن ماجة وفيه النهي عن لباس الشهرة والكراهة فيه كراهة - [01:12:27](#)

تحريم للوعيد فان الوعيد يدل على التحريم لقوله البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة لباس الشهرة يمكن نقسمه الى قسمين. القسم الاول لباس شهرة بذاته ذات اللباس هو شهرة كأن يشتهر بين الناس بلون - [01:12:46](#)

لم يعتادوا ان يلبسوه او بكبر فيه او بان يكون فيه ما حرم هذا ثوب شهرة او يلبس اللباس الجميل لاجل الاشتهار والتفاخر. فيدخل هذا في لباس الشهرة يدخل هذا في لباس الشهرة - [01:13:11](#)

اذا كان عادة اهل البلد في لباسهم بلون هيئة معينة فلا يخالفهم لئلا يكون هذا مدعاة ومن ذرائع لباس الشهرة اذا كان اهل البلد لباسهم على وفق الشريعة بمعنى انها لا ترتفع عن - [01:13:36](#)

انصاف الساقين ولا تقل عن الكعبين فاذا لبس لباسا قريبا من اخذت الساق او او الركبتين كان هذا اللباس والحالة هذه لباس شهرة يدخل في هذا النهي وهذا الوعيد او على الاقل في بابه في الكراهة للتشديد - [01:13:59](#)

نعم لباس شهرتي بذاته ولباس شهرة بوصفه بذاته كما قلنا بوصفه يلبس اللباس الجميل يتفاخر به كما يقولون يحب النظر الى عطفه هذا لباس شهرة لوصفه لا لذاته اي نعم - [01:14:23](#)

احسن الله اليك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شغال فقال ابو بكر رضي الله عنه ان احد شقي ازاري يسترخي الا - [01:14:45](#)

فتعاهد ذلك منه فقال انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء رواه الجماعة الا ان مسلما وابن ماجة والترمذي لم يذكروا قصة بكر والله عيا علينا مجنون. يقول وقف والله اهابه وش كبره الحين نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع نكمل بعد الصلاة ان شاء الله - [01:15:07](#)